

كلمة وفاء في أم بدر

(جريدة الرياض .. العدد ١١٤٣٥ .. الجمعة ٦/٧/٢٠١٤هـ)

الشيخ / ناصر بن عبدالرحمن بن عثمان السعيد
المشرف الإقليمي على مكاتب الهيئة السعودية
العليا بأوروبا .

نهرت سائقا ، ولا تجسد غضاضة أن
تساعد خادمتها على شؤون المنزل ،
وتقول هن أخواتنا دعتهن الحاجة للعمل
والله لا يضعنا في مكائهم .
وليست هذه العلاقة لأحد دون أحد ،
بل هي للجميع ، لأن هذا التعامل خلق
وليس بتخلق وطبع وليس بتطبع .
عشت حياتي مع ذلك القلب الذي
أحسست معنى الحب فيه ، فلم يكن
بعد قلب أمي مثل قلب زوجتي المحافظة
على بيت زوجها وعلى أموال زوجها ،
تستأذني في كل صغيرة وكبيرة مع أنني
أعطيها كامل الحرية في ما أملك .
وبعد أن ابتلاها الله بتليف الكبد
وسافرت إلى أمريكا لتدخل في مسلسل
العمليات من زراعة كبد وما أدراك ما
زراعة الكبد إلى استئصال بعض الأمعاء
إلى مرض فتاك في الرئتين إلى صعوبة في
التنفس حتى قال طبيبها الدكتور ديفد
مقاوي وهو من أكبر أطباء الكبد في
أمريكا " لم يمر علي مريض بصبر هذه
المرأة !! " فقلت له " يا دكتور الإيمان
إذا قر في القلب ، وأن ما أصابك لم
يكن ليخطئك ، وما أخطائك لم يكن
ليصيبك " .. وبعد معاناة طويلة نفرح
بمخروجها من المستشفى ، ويكي طبيبها
فرحا لشفاؤها ، وتخرج إلى بيتها في
أورانج كاونتي في لوس أنجلوس لتقضي
فترة نقاهة تحت نظر طبيبها ، وتبدأ
حياتها مع بناتي اللاتي حضرن في عطلة
الصيف لبقاء الوقت في صحبة أمهن
وابنها الأكبر بدر .. وفي ليلة الخميس
السادس عشر من شهر ربيع الآخر مع
بناتها وابنها يتجادبون أطراف الحديث
- ولم يعلموا في الغيب أن هذا آخر

المذيع على إذاعة القرآن الكريم
وتستفيد من تلك البرامج الفاضلة ،
تحب القرآن وتقرأه ، أسأل الله أن
يجعلها من أهله .
كانت سندا لي قويا في سفري إلى
أفغانستان في برامج جامعة الإمام محمد
بن سعود الإسلامية الشرعية واللغوية .
كانت تحب أبي وأمي حبا جعلها لا
تختلف عن ابنتها ، ولم يكن لوالدي
بنت حية . تذهب مع أمي لأقاربنا
سويا ، كانت تمشي مع أمي من معكال
إلى حي حيرة لزيارة الأقارب ، لا تدع
مناسبة إلا وأدت حقها .
بعيدة عن النسيمة والغيبة ، تحب الخير
للجميع ، صبورة على الأذى ، لا تحب
الشكوى لغير الله لئلا ينقص أجرها ،
حتى في آخر حياتها كانت تقول لابنتها
الكبرى لا يذهب أجرنا عند الله ، مع
أما أصابها ما لو كان على جبل لأهد .
إذا أحب الله عبداً ابتلاه .. والبلوى
على قدر الإيمان .
نعم ذهبت التي عرفني معنى الحب ،
وأعطتني قلبها ، فكانت لي مثل الجبل
الثابت أتكئ عليه بكل ثبات ، وما
تحقق من إنجاز في عملي في البوسنة
يعود بعد فضل الله لثباتها وقيامها
بواجبها فهي التي أعانتني وشدت أزرني
كانت لي أعظم من أم زرع لأي زرع ،
تعلمت في مدرستها أن الأخلاق
والإيثار والثبات والصبر قول وعمل ،
وأن الإنسان بمداركه وطبعه على الحق
يدرك ما لا يدرك متقولوا النظريات
زخرف القول غرورا .
كانت رحمها الله تحمل حسا إنسانيا
رقيقا فلم ترفع صوتها على خادمة ولا

والله خلق لكم من أنفسكم أزواجا
لتسكنوا إليها وجعل بينكم مودة
ورحمة .. مهما بحثت في جميع
اللغات والثقافات فلن تجد أبلغ وأجمع
لشمل المعاني السامية من هذه الآية
الكريمة .
فقدت في الأيام الأخيرة شريكة حياتي
وأصلي ولباسي ، رأيت فيها المودة
وعرفت في دماثة خلقها وعنايتها الرحمة
كانت أم بدر مثال الزوجة الصالحة ،
ولا أزكي على الله أحدا ، قل نصيبها
من الدراسة وأخذت من الدلو كامله في
الأخلاق والمعرفة وتقدير الأمور .
ضربت أروع الأمثلة في مثال الزوجة
الفاهمة ، وكم كان بودي لو عرف
ذلك نساء أمريكا وأوروبا وبقية العالم
ليعرفوا معنى الزوجة في الإسلام وقيمة
المرأة في هذا الدين العظيم .
كانت أم بدر تعرف العلاقة فتعطي كل
ذي حق حقه ، فحق الله أولى ، ثم
زوجها ثم أبنائها وأهلها وأقارب
زوجها ، صلوات وثيقة وحميمة لا تحب
أن تؤذي أحدا ، وتفتح صدرها لكل
أحد ، لا تحب أن تغضب أحدا
وتتحمل ما يصيبها وتؤثر على نفسها .
تحب صلة جيرانها ، وتعطف على
المحتاجين وتتبع حاجتهم ، فتطعم هذا
وتجمع الصدقة لذلك ، وتضرب مثلاً
أعلى في التكافل الاجتماعي .
سافرت معي إلى أمريكا وأوروبا
فكانت من أول النساء التي ثبتت على
حجاجها ، وضربت مثلاً آخر في الثبات
على الحق ولو فسد العالم ، مع أنني لم
أفرض عليها ذلك وإنما إيمانها بربها
وثباتها على عقيدتها . كانت تضع

طاولة سدير تحقق بطولة الأولى والشباب

(جريدة الجزيرة .. العدد ٩٩١٣ .. الجمعة ١١/٨/١٤٢٠هـ)

حقق نادي سدير بجلاجل بطولتي الدرجتين الأولى والشباب لأندية مكتب محافظة الجمعة لكرة الطاولة وذلك عقب فوزه في جميع مبارياته للدرجتين وبذلك يمثل نادي سدير أندية المحافظة في تصفيات الأندية أبطال المكاتب بمنطقة الرياض وقد مثل نادي سدير في بطولة الدرجة الأولى كل من - فواز

عبدالله أبو سيحة ومحمد السعيدان وعبدالعزیز السويلم - وفي درجة الشباب - عبدالله السويلم وسويد السويد وماهر السليمان وهاني المحمد ويدرب الفريق الكابتن جمال سيد علي ويشرف على الفريقين إداريا الأستاذ عبدالعزیز بن محمد بن عبدالرزاق السعيد

حديث وقبل منتصف الليل يذهب كل إلى مضجعه وتقوم بمساعدة ابنتها إلى مضجعه وابنتها إلى جنبها على سرير واحد ، وابنها بدر في صالة الشقة الأرضية من ذلك الجمع السكني والكل أعطى للنعاس عينه ، وفجأة أحس بدر بخافق في قلبه علي غير العادة ، ويقوم من الصالة فزعاً ويدخل غرفة أمه فيجد وجهها يشع نوراً في وسط ظلمة والسكون قد عم كل شيء ولم يفهم ذلك لأن الموت هو أبعد شيء بعدما شفها الله ، وينادي الإسعاف ولكن الروح الطاهرة قد ذهبت إلى ربها وعفوه ورحمته راضية مرضية ، ويقوم الجميع أين الأم التي حنت علينا والقلب الذي وسعنا والصدر الذي ضمنا ، إنما سبقتنا إلى ربنا ورجاؤنا في الله أن يجمعنا في مستقر رحمته .

(جريدة الجزيرة .. العدد ٩٩٥٥ .. الجمعة ٢٣/٩/١٤٢٠هـ)

دعوة لأهالي جلاجل

إلى كل مواطن من أهالي جلاجل

أنت مدعو لحضور

لقاء المعاينة

الذي سيقام بمشيئة الله

ثاني أيام عيد الفطر المبارك

بعد صلاة العشاء

في استراحة بلدية جلاجل

شاكرين لكم سلفاً تلبيتكم الدعوة

وكل عام وأنتم بنير

ومن صلح من آبائهم وأزواجهم وذرياتهم والملائكة يدخلون عليهم من كل باب سلام عليكم بما صبرتم فنعم عقبى الدار ﴿ ولذالك نقول إنا لله وأنا إليه راجعون .

ونعاهما ليست كما نعت الخنساء أخوها صخراً

يذكرني طلوع الشمس صخراً وأذكره لكل غروب شمس ولولا كثرت الباكين حولي على إخوانهم لقتلت نفسي ولكن كما نعت الخنساء أبنائها الأربعة في معركة القادسية حيث قالت أحتسبكم عند الله .

وأخيراً سكن ذلك القلب مقبرة العود في أول رحلة إلى الآخرة وآخر رحلة من الدنيا وانقطاع من العمل ورجاء في الثواب .. اللهم اجعل قبرها روضة من رياض الجنة ، واجمعنا بها في الدرجات العلا من جنات النعيم .

ولجنة العلاقات العامة بصندوق أسرة السعيد تهيب بجميع أفراد الأسرة بالحرص على الحضور والمشاركة الفاعلة .